السقيفة

انقلاب على المبادئ والنصوص

﴿وَمَا محمّد إلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ من قَبْله الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَـاتَ أَوْ قُـتلَ انْقَلَبْـتُمْ عَلَى أَعْقَابكُمْ وَمَن يَنْقَلبْ عَلَى عَقبَيْه فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزي اللَّهُ الشَّاكرينَ﴾

سورة آل عمران، آية ١٤٤

تأليف

قاسم الحائري

تحقيق

العلامة الحجة السيّد مرتضى آل شبّر النجفي

سرشناسه : حائری، قاسم، ۱۳۲۶ -
عنوان و نام پدیدآور : السقیفه انقلاب علی‌المبادئ والنصوص/ المولف قاسم الحائری .
مشخصات نشر : قم : دارالانصار : ۱۴۳۰ق=۱۳۸۸.
مشخصات ظاهری : ۳۲۶ ص. ۱
شابک : ۵۵۰۰۰ ریال: 978-964-8956-72-6
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی
یادداشت : کتابنامه :ص۳۲۵ -۳۲۹ : هکجنین بصورت زیر نویس.
موضوع : علی‌بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- اثبات خلافت
موضوع : امامت -- احادیث
موضوع : خلافت -- احادیث
موضوع : امامت -- دفاعیه‌ها و ردیه‌ها
موضوع : اسلام -- تاریخ -- از آغاز تا ۳۱ق.
رده بندی کنگره : ۱۳۸۸ ۷س۱۷ج/BP۲۲۲/۵۲
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۵۲
شماره کتابشناسی ملی : ۱۹۲۲۰۱۹

السقيفة إنقلاب على المبادئ والنصوص

الكتاب:.....السقيفة إنقلاب على المبادئ والنصوص
المؤلف:.....قاسم الحائري
الناشر:.....دارالانصار ٧٧٤٢٥٩٩ - ٠٢٥١
المطبعة:.....سيدالشهداء ٧٣٠٣٣٦٣ -٠٢٥١
الطبعة:.....الاولى ١٤٣٠ هـ ق ٢٠١٠ م
الكمية:.....١٠٠٠ نسخه

رقم الايداع الدولي: ٦-٧٢-٨٩٥٦-٩٦٤-٩٧٨

كلمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

والصلاة والسلام على محمّد صلى الله عليه وآله رسوله الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين عليهم السلام الذين اصطفاهم لدينه، وآتاهم الحكمة وفصل الخطاب، فالهاشميون خير من وطأ الثرى، الذين حضر رسول الله صلى الله عليه وآله قيادة الأمة فيهم بإذن الله، وتلك حقيقة ساطعة كالشمس في رائعة النهار.

أما بعد: فقد شاء الله عزوجل أن يكتب هذه الصحائف الشيخ قاسم الحائري، فطرةٌ غذّاها لبن طاهر، ونفح أنفاس عطرة من والد طاهر، يحب أهل البيت عليهم السلام ولا يقبل عنهم عليهم السلام بديلاً.

فأخرج ـ حفظه الله ورعاه ـ لأهل البصائر نتاجاً من أفضل النتاج، ولا أكون مبالغاً حين أقول: أن الشيخ قاسم الحائري دوّن إلى الطليعة المؤمنة، حقائق عن مظلومية إمام المتقين وقائد الغر الميامين علي بن أبي طالب أمير

المؤمنين عليه السلام والصدّيقة فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين، ناهيك عن فضل العترة الطاهرة من بني هاشم، الذين دافعوا عن الرسالة في شعب أبي طالب ولم يخضعوا لقريش، وتلك حقيقة لايختلف فيها اثنان.

(٢)

وهذا الكتاب يدلك على حقيقة إسلامية ناصعة إنّ الخلافة لا تكون إلاّ لآل محمّد عليهم السلام بالنصوص المتواترة عن النبي صلى الله عليه وآله والعترة الطاهرة وهم ممن عرفوا بالحصافة وبعد النظر، فهم المنزهون عن كلّ عيب، بل هم المثل الأعلى لهذه الأمة، الذين دافعوا عن الرسالة بأرواحهم وأموالهم وأولادهم واستقرارهم. أما غيرهم من السلطات المنحرفة التي قامت منصاتهم على الجور والتعسف، وصارت تلك سُنة اتبعها حكّام الجور على طول التاريخ، فاظهروا ما كان مضمراً من الحقد للنبي الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله من أن النبوة والإمامة لايجتمعان في بني هاشم ـ وتلك مقولة مهّد لها ابن الخطاب من قبل ـ فقد جعلوا الإمتناع عن بيعتهم خروجاًعن الدين، وأجبروا الأمة على البيعة بالعنف والإرهاب فكان ذلك قانوناً انعقدت به السلطة وقام عليها نظامها التشريعي!

ولا تجد إستثناء من هؤلاء الخلفاء إلاّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام، الذين عرفوا بالقوة والأمانة، وسيبقى ذكرهم وساماً يزين صدر الأمة، وراية تقود جحافل الثوار.

فإمام الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام الذي مثّل الإسلام بأنقى صوره، هو ذلك الفتى المؤمن البار لأمته، قد أعطى الحرية لمعارضيه والعاملين ضد سياسته، فأعاد بذلك للحرية الإسلامية هيبتها، مستنكراً على الذين ارتقوا منصّة الخلافة وجعلوا تعاليم الخليفة الحاكم أعظم حرمة من تعاليم الله وتعاليم رسوله!

فكانت السلطات الجائرة التي نزت على منبر رسول الله والتي وسمها رسول الله صلى الله عليه وآله بميسم خاص وحددها حصراً، وحذّر منها! هي المسؤولة أولاً وآخراً عن صراعات لم تنته حتّى يوم الناس هذا.

مرتضى / النجف الأشرف

غرة شوال/١٤٢٩هـ

الفهرس

الاهداء ٣
كلمة المحقق ٥
تمهيد ١٣
من هم أهل البيت عليهم السلام ١٣
تمهيد ١٥
نص قرار تنصيب الولي والخليفة من بعد النبي صلى الله عليه وآله ١٥
نص قرار التنصيب برواية أبي سعيد الخدري ١٦
نص قرار التنصيب برواية زيد بن أرقم ١٩
نص قرار التنصيب برواية حذيفة بن أسيد الغفاري ٢٤
نص قرار التنصيب برواية جابر بن عبد الله ٢٧
نص قرار التنصيب برواية فاطمة الزهراء عليها السلام ٣١
نص قرار التنصيب برواية ابن عباس ٣٢
نص قرار التنصيب برواية الإمام الحسين عليه السلام ٣٢
نص قرار التنصيب برواية أنس ٣٣
نص قرار التنصيب برواية أبي رافع ٣٤
نص قرار التنصيب برواية ابن أبي الدنيا ٣٤
نص قرار التنصيب برواية عبد الله بن حنظب ٣٥
نص قرار التنصيب برواية ضمرة الأسلمي ٣٦

نص قرار التنصيب برواية أبي ذر ٣٦
نص قرار التنصيب برواية أبي هريرة ٣٧
نص قرار التنصيب برواية أم هاني ٣٨
نص قرار التنصيب برواية أم سلمة ٣٨
نص قرار التنصيب برواية السيرة الحلبية ٣٩
من هو المرجع للأمة بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله ٥١
آية المودّة ٦٧
النبي المرجع يقود أتباعه للهدى ٦٨
أهل البيت عليهم السلام أمان للأمة المؤمنة وباب للمغفرة ٧٠
الفصل الأول:المؤامرة الكبرى وإنكار الوصية ٨١
معاملة الحكام لأمير المؤمنين عليه السلام من الناحية السياسية ٨٣
نتائج نظرية عدم جواز الجمع بين النبوة والإمامة ٨٥
وقوع الكارثة الحقيقية ٩٤
الأمويون وزرع بذرة الخلاف ونموها ٩٦
قريش تخطط والهاشميون يرزحون في مصابهم ٩٩
قراءة أولية لواقع فدك ١٠٥
التخطيط لهزيمة الهاشميين ١٠٩
من هو المختص بصحة هذا الحديث ١١١
مع الحكم الإلهي القاطع ١١٣
عزل العترة الطاهرة ١١٧

إستنكار المحاولة ودفنها ١٣٦
التفاضل سنة الهية ١٣٧
ماهو جزاء من يعتقد بهذا الرأي ١٣٩
تساؤل واستغراب ١٣٩
لماذا أعطيت الصديقة الطاهرة عليها السلام هذه الخصوصية؟ ١٤٢
التقابل بالحماية ١٤٣
الفصل الثاني:الزهراء عليها السلام تلوح بالموقف الصعب وتهدد بالثورة ١٤٥
الإستيلاء على منبر الخلافة ١٤٧
تبرير السلطات لغصب الخلافة ١٥١
المواجهة الغير متكافئة بين أمير المؤمنين عليه السلام وطاقم السلطة ١٥٦
المواجهة السليمة لأمير المؤمنين عليه السلام ١٦٠
مع السلطة الغاصبة ١٦٠
الهجوم من أجل الصيغة السياسية ١٧٠
نظريةعدالة الصحابة عند أهل السنّة ١٧٦
استذكار وربط الأحداث ١٧٨
وقوع الكارثة الحقيقية ١٨٤
نظرية عدالة الصحابة ينقضها واقع الحال ١٨٨
قرار السيدة الزهراء عليها السلام بالمواجهة السلميّة ١٩٠
عزل العترة الطاهرة وتأويل الخصوصية ١٩٧
السيدة فاطمة عليها السلام مع الحكم الإلهي القاطع ٢٠١

محاولات لاسترضاء الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام ٢٠٢
الوصيّة النهائية لسيّدة نساء العالمين عليها السلام ٢٠٨
استذكار وربط الأحداث ٢١٥
تصريح الزهراء عليها السلام بالموقف الخطير ٢١٧
وثائق خطيرة عن نبش قبر السيدة الزهراء عليها السلام ٢٢٣
الشعراء ومأساة الصدّيقة الطاهرة عليها السلام ٢٢٧
محاولات تشكيك لأبي بكر بن قريعة المالكي ٢٢٩
الفصل الثالث:مقاصد عثمان بن عفّان وأهدافه ٢٣١
كيف تبنّى ابن أبي قحافة هذه المقولة ونظّر لها ٢٣٣
غياب المرجعية المخصصة لبيان المقصود الشرعي من النص ٢٣٦
كيف تبنّى عثمان هذه المقولة ونظّر لها ٢٣٧
الأئمة من قريش ٢٣٨
برح الخفاء وباحت الأسرار ٢٤٠
مقاصد عمر بن الخطاب وأهدافه ٢٤٤
تصريح عمر بأسباب المنع ٢٤٥
تلاشي عملية ترك الأمة بدون مرجع ٢٤٦
قاتل اللّه السياسة ٢٤٧
الفصل الرابع:بنو أمية تتصرف كفريق واحد ٢٥٣
عزل العترة الطاهرة ٢٥٥
الخلافة اختصاص وعمل فني تماماً ٢٥٨

تصريح عثمان باسباب المنع ٢٥٩
لماذا أعطي عثمان هذه الخصوصية؟ ٢٦١
دوْر الأمة بتعيين الإمام ٢٦٢
برنامج العطاء المالي الذي انفرد به عثمان بن عفّان ٢٦٥
الفصل الخامس: تتابع الإعلان عن الولاية والتوطيد كان يجري بأمر الله ٢٦٧
العقد الأمثل للبيعة الشرعية ٢٦٩
النظام السياسي الإسلامي ٢٧٣
حرب الجمل ٢٧٩
نتائج عزل العترة الطاهرة ٢٨١
الزبير وسوء الخاتمة ٢٨٥
الحليف يقتل حليفة ٢٨٨
أثر المعارضة ٢٨٩
نسف الصيغة السياسية الجاهلية ٢٩٠
أركان الحرية السياسية ٢٩٢
حرب صفين ٢٩٥
بروز قوة هائلة ماكرة ٢٩٧
بروز فكرة التغلب على الفرات ٢٩٩
التخطيط لهزيمة الأمويّين ٣٠٠
الموقف النهائي للإمام عليه السلام ٣٠١

محاولة ابن العاص لزعزعة صيغة القتال ٣٠٣
أتدرون من هو؟ ٣٠٣
ذهول الإمام بشهادة عمّار بن ياسر ٣٠٤
التفريط بأعظم فرصة على الإطلاق ٣٠٨
هل أمر الله بهذا الشعار؟ ٣١١
حرب النهروان ٣١٧
خلط الأوراق ٣١٩
أهم المصادر ٣٢٥
الفهرس ٣٣١